

هذه السطور التي اوردناها تبين عمق فهم الكاتب خواء اسس الحياة الرأسمالية وشوقه العظيم الى العلاقات الانسانية الأصيلة ، من ناحية ، وتكشف من ناحية اخرى ، عن جهله بطرق تغيير بنية الحياة وعن الأزمة الفكرية التي يعيشها .

وقد عانت الواقعية النقدية في روسيا مثل هذه الحالة في الفترة التي سبقت ثورة اكتوبر الاشتراكية . ويكفي هنا ان نذكر بابداع كتاب امثال كوبرين وفيريسايف وغيرهم ولكن على الرغم من ذلك ، انتقل الدور القيادي في ادب القرن العشرين الى الواقعية الاشتراكية في روسيا واوروبا الغربية .

